وجعل الضاد اي بحاله عن كل جنس وأما المعنى الثاني فوان فيح وجهه فعل الينبي منه اسم المفعول لانه كالج
اي لان لولا النافية لجيب بالفاء فكون تخصيصه لانه الامتناع لايجاب الجنبا ما يجاب به
هو نفي الانسان فلزم ثبوت الانتقال وهو يؤيد ان المراد بالساحرين فرعون وساحران
وداع الى اي رب داع دعى هل من يجيب الى النار هو سبح المسيحين فلم يجبه احد
اكله رأس اي قليلون يكفيهم رأس واحد وهو ابلغ لانه لما عدل عن الخطاب الى الغيبة اشعر بانهم اولا
لا يستحق ان يخاطبوا فكان فيه زجر عظيم تشبيها للمنفصل اي كما يقال في عضد
عضد بسكون الضاد وقال ثم هو بسكون الهاء فكان الهم منفصل بالهاء وهو لتقرير الجملة
المتقدمة لان البراءة عن التخصيص مثل العداوة مبالغة لانه اذا عمي الابناء التي ليست من
شأنهم العمى فالمشركون اولى بان يكونوا عميا ويفوضون اليه حيث يقولون لا علم لنا انك انت
العلام الغيوب او رجى ان يتيم العاقبة لان استفادة العقل لانه من جملة ما يستفاد
من السمع كلام الله تعالى وانبيائه والمعنى ما اشبه الامر هذا شبه امر قارون بان الله
يبسط الرزق لمن يشاء من غير كرامة اي اسند مشابهة حال قارون وسورة ... بالبسط
المذكور ووقوع الاستفهام لان ما صدر بالاستفهام كلام مستقل منقطع عما قبله وقوله او سورة القصص
عما يضمر بعد ان يدير به ما ضم البدين الى او الصاد في ... او لها الى عظمها ما التقدير
ووصينا الانسان بوالديه قلنا اولهما وافعل بهما وهو لو فوقها الجمع اذ القول
مقدر على قوله وان جاهداك والكمال في الصلاح كمال العلامة الطيبي وذلك ان الصلاح
ضد الفساد والفساد هي التي عن كونه منتفعا به والكمال للانسان اكمل من حصوله
عن ملخص امن البقا ولا يحصل ذلك في الدنيا فانما هي دار ... مقعد صدق لانه
عن كمال الصدق لان لا استغنا لا التذكر الا النص على العدو بحيث لا يحتمل الزيادة والنقص
على تقدير القول اي اذا كان القراءة بتا الخطاب كان القول مقدرا حتى يصح المعنى فيكون المعنى
قال ابراهيم اولم ... واما اذا كان القراءة بالياء كان عطفا على اسر الله ... عليهم
كما

تعالى ثم ليعيد بخصص اخبار الاعادة بالموت معطوف على اولم يروا والجار اذا كان معطوفا
على اولم يروا كان المخبرون ان الله يبدئ الخلق ثم يعيده والكلام في العطف
ما مر يعني هو معطوف على سيروا وانظروا والاحق كيف بدا الخلق لان الرؤية غير واقعة
على الاعادة ويجوز ان ياول الانشاء النشأة الانشاءة في كل سنة بمثل ما كان في السنة
السابقة فان قلت لزم عطف الاخبار على الانشاء قلت هو او حكم جائز في الجمل التي لها محل
من الاعراب مثل ما وقع تحت القول مثل فان زيد يقوم بالصلوة وصل في المسجد نص عليه الزمخشري
في سورة نوح وهو اعني بتخصيص الاهل الى الاهل المذكور في قوله انا مهلكوا اهل هذه القرية
وفيه تاخير البيان لان قولهم نحن اعلم بمن فيها النخيجة واهل بيان لقوله انا مهلكوا
اهل هذه القرية وانها لها ارتباط احدهما على الآخر باعتبار الاصل لانه في الاصل
مفعول منجون اذ الاصل منجونك فعلى الحذف سقوط النون فهو انسب من تمام طرف التشبيه
وقوله في الوهن والحوز وجه الشبه او مثلهم بالاضافة الى الموجود فيكون نوطرف التشبيه
محذوف وتخفيفا للتمثيل يعني ما مثل المشركون في اتخاذ البيت حقيقة التشبيه بان صرح بانه مثلهم
كبيت العنكبوت في الوهن والكلام على الاولين اي على ان يكون ما استفهامية او نافية وقوله
وعلى الآخرين على ان يكون مصدرية او موصولة لعقلين على المعنيين اي على ان يكون
المقصود من قوله ان الله يعلم التجهيل والوعيد فيكون ابطالهم باعتبار الواقع دون المقدر
يعني يكون على هذا التقدير ابطالهم باعتبار كونهم من اهل الكتاب منكرين لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم
وكونهم من اهل الكتاب امر محقق لا مقدر بخلاف الاحتمالين الاولين فان اتصافهم بالابطال
على هذين الاحتمالين باعتبار امر مقدر وهو قوله صلى الله عليه وسلم الحق من كتب الاولين
بانتفاء وجه واحد من وجوه الاعجاز وهو كونه اميا على ما ظهور الكتاب المعجز منه موجب
لكونهم مبطلين اذ لا وجه للارتياب بسبب انتفاء وجه واحد من وجوه الاعجاز ووجود
الوجوه الكثيرة هنا واللام للعهد اي ان الكافرين للعهد او للجنس وكان

Copyright © King Saud University